

القطب الخيالي | ذكرى وعبرة ٤ | حلقة ١ | فاضل سليمان

فاضل سليمان

رسائل رحمته حواليك تبعها وخد امل منها كان قبلك بزكراك طول ما لسة الروح في جسمك طول ما فرصة فرصة تبق احسن في اللي في الحياة من يوم ميلادنا واحنا اطفال في السفر من ساعتها ليوم وفاتها كل - 00:00:00

اليوم بنشوف عبر السلام عليكم ورحمة الله وبركاته في ديسمبر الفين وتسعاشر كان في انتخابات برلمانية ضخمة جدا في بريطانيا والمسلمين في بريطانيا حطوا كل جهدهم وكل تركيزهم في دعم حزب العمال وزعيمه آآ جيرمي كوربين - 00:00:40

يرمي كوربين شخصية فريدة جدا. آآ راجل واقف مع مبادئه ما غيرهاش لمدة تلاته سنوات من العمل السياسي. مش وبان زي ما بيكونوا راجل كان بيقود مزاهرات في شوارع بريطانيا وكان بيتعلق من اجل نضاله من اجل الحرية مؤيد للحق - 00:01:04

آآ واقف ضد الانقلابات في العالم العربي مؤيد لقضايا المظلومين والمغضوبين في العالم كله وليلة الانتخابات تقريبا كل مسلم كان متأكد من فوز حزب العمال وان جيريمي كوربين سيصبح رئيس وزراء بكرة - 00:01:24

اه اه على على بعد الضهر كده او على بالليل ثم فوجئنا بهزيمة الحزب وزعيمه هزيمة فادحة طبعا اسرائيل والهند وامريكا كانوا بيعدموا حزب المحافظين اللي بيرأسه بوريس جونسون المعروف بتعليقاته المستفزة والمهينة جدا - 00:01:43

مسلمين لكن بالرغم من هذا الدعم بتاع امريكا واسرائيل والهند لم يساورنا شك ابدا في فوز كوربين ايه السبب اللي يخلينا توقعاتنا بعيدة تماما عن الحقيقة بالطريقة دي كثيرا ما بيكون عندنا - 00:02:05

تقدير مخالف للواقع بالشكل ده لي في وقت ما كنا متأكدين ان الانقلاب يتزوج وطلع مش بيترنج السبب هو وسائل شبكات التواصل الاجتماعي الشبكات دي بتعميد هندسة المجتمع مش على اساس المستوى المادي - 00:02:26

ولا على اساس اللون ولا على اساس العرق ولا المستوى الثقافي بل على اساس هل انت تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي ام لا وايه هي ارائك ده الاسلوب اللي بتنهض به المجتمع من اول وجديد - 00:02:54

اذا كنت من اللي بيستخدموا الشبكات دي انت بتتصنع لنفسك فقاعة تعيش فيها مع من هم مثلك في الاراء والمبادئ خيمة كبيرة بتدخل جواها انت والي زيك في في المبادى - 00:03:13

وتعيشوا بمعزل عن العالم الخارجي خارج هذه الفقاعة وخارج هذه الخيمة مثلا انت على عشر جروبات واتساب وعندهك مئات الاصدقاء على الفيسبوك او الاف الاصدقاء. وعامل متابعة او فولو لعشرات او مئات على التويتر والانستجرام - 00:03:35

كل دول بيشاركونك في نفس ارائك السياسية والدينية والاخلاقية. وبالتالي انت دايما بتشعر وكأن العالم كله يتبنى ارائك وتوجهاتك لكن في الحقيقة انه العالم ده هو العالم بتاعك انت اللي انت صنعته لنفسك. وهو اللي بيتبني ارائك دي هم الناس اللي - 00:03:55

جوة العالم بتاعك ده. وده ليس هو العالم الخيري. العالم الخارجي عالم حقيقي مختلف عن العالم جوة الفقاعة. العالم جوة الفقاعة هو جزء من العالم الخارجي. لكنه ممكن يكون جزء صغير وانت مش دريان - 00:04:18

ربما لو كانت الانتخابات البريطانية على وسائل التواصل الاجتماعي في الفقاعات بتاعتنا وفي الجروبات بتاعتنا لا فاز كرب ولا اه واكتسح كمان لكن لأن الحدث يحدث في ارض الواقع خارج الفقاعة اللي انت حابس نفسك فيها - 00:04:33

بيحصل لك صدمة ان هناك عالم كبير خارج الفقاعة بيأخذ قرارات مختلفة عن مبادئك ومختلفة عن ارائك وتوجهاتك شبكات التواصل الاجتماعي لها ايضا انعكاسات نفسية بتبني الحسد بين الناس هو جاب متين لایك وانا جبت خمسين لایك - 00:04:53

بالتالي لازم يحاول يدمره ويذمر شعبيته نجد كثير من الناس على الفيسبوك وتويتر مثلا لهم شخصية هجومية خشننة جدا بالرغم

انك لو شفته في الحقيقة بتلاقيه آآ شخصية خجولة ومهذبة جدا وناعمة جدا - 00:05:15

لكن في عالم التواصل الاجتماعي هو شخص مختلف تماماً بلطجي في كتاباته بل قليل اللادب تماماً في كتاباته. لكن في الحقيقة مع الناس ذوق ومهذب جداً ومتربى جداً شخصية ذوق جداً - 00:05:37

وبالتالي من الطبيعي انه تصبح وسائل التواصل الاجتماعي بينة خصبة لخطاب الكراهية وللأخبار الكاذبة وللشائعات ولمحاولات تشويه الناس والاعتداء عليهم عشان هذا الجو من التنافس والحسد اللي بين الناس المشكلة - 00:05:54

ان الاسم خادع شبكات التواصل الاجتماعي زي ما بيسموا الخمور مشروبات روحية يا سلام يعني يا تشعر كده وكأن الانسان لما يشربها سيزداد روحانية. مع انه بيشربها بيعمل حادسة بالسيارة وبيضرب مراته - 00:06:14

اعتدى على الناس او بيتخانق مع جاره ما لهاش علاقة بالروحانيات خالص لكن الاسم خادع. بالتالي مشروبات روحية ده اسم خادع كان لازم يكون مشروبات شيطانية. كذلك مسلاً كلمة الاستعمار - 00:06:33

وهو في حقيقته احتلال الارض ونهب للثروات للبلاد. ما لوش علاقة بالاعمار خالص. الاستعمار مش بيعمر. هو استخراج. مش استعمار كذلك شبكات التواصل الاجتماعي. وسائل التواصل الاجتماعي هي ابعد ما تكون عن التواصل الاجتماعي - 00:06:49

يعني الناس اصبحت بتكتفي بتعزيزة بعض في حالات الوفاة بكتابة تعليق بعد ما كانوا بيترکوا اشغالهم ويضخمو بوقتهم ويروحوا من مكان لآخر واحياناً يسافروا من بلد لبلد تانية عشان يواسوا بعض ويظهروا لبعض - 00:07:09

من اهتمام باهتمام بامور بعض وباحزان بعض هو ده التواصل الاجتماعي الحقيقي انما ان انا اعمل في كرويل وبعدين اقرب بوست في صديق بيقول ان ابوه مات اقوم كاتب له البقاء لله في التعليقات - 00:07:26

ثم اكمل سكرولين تاني وبعدين اشغل أغنية او فيديو كوميدي ده ما سموش تواصل اجتماعي ده ده تقطيع للروابط الاجتماعية اذا وسائل التواصل الاجتماعي قلل من التواصل الاجتماعي واضعفت من التواصل الاجتماعي. وسائل التواصل الاجتماعي هي - 00:07:47

عدو للعلاقات الاجتماعية. وسائل التواصل الاجتماعي تخرّب العلاقات الاجتماعية. المفروض يبقى اسمها شبكات التواصل الاجتماعي مش الاجتماعي عالم السوشيال ميديا او التواصل الاجتماعي ده هو عالم افتراضي زي ما قلنا - 00:08:09

انا بعتبره القارة الثامنة احنا عندنا افريقيا واسيا واوروبا واستراليا وامريكا الشمالية وامريكا الجنوبية. والقطب الجنوبي اللي بيسمهو انتاركتيكا القطب الشمالي متصل باسيا واوروبا مش بيعتبر قارة لوحده. فاحنا عندنا سبع قارات. عالم السوشيال ميديا او التواصل الـ - 00:08:30

المعدة سواء فيسبوك او توينتر او انستجرام او الحاجات دي كلها هي قطب خيالي. قارة ثامنة زي ما عندنا القطب الجنوبي والقطب الشمالي ده القطب الخيالي. انا مسميه القطب الخيالي. قطب افتراضي - 00:08:51

لو اولادك بيقعدوا على آآ السوشيال ميديا فترات طويلة. وبدأت تلاحرز عدم اكترات منهم بما يحدث آآ تقول لولد جدتك مريضة راسه كده ويرجع يبص في الموبايل تاني عندك امتحان مهم جداً بكرة - 00:09:11

بيهز لك راسه كده ويرجع يبص في الموبايل تاني اخوك اللي عايش في كندا جاي الشهر الجاي عشان يزورنا يهز لك راسه ويرجع يبص في الموبايل تاني. لا هو بتشفوف منه حزن ولا بتشفوف منه فرح - 00:09:32

احنا بيظهر لنا ان الولد غير مكتثر لكن في الحقيقة هو انه عايش في عالم اخر عنده حياة اخرى فيها اقارب واصدقاء وجيران تانيين فيها اعداء وفيها منافسين في هذا العالم الآخر - 00:09:48

لذلك جملة جدتك مريضة مش بتتأسر فيه. اخوك اللي عايش في كندا جاي يزورنا مش هتاسر لا بالفرح ولا بالحزن هو عنده اقارب غير دول في القطب الخيالي اللي هو عايش فيه ده - 00:10:06

عنه علاقات وصداقات وقرايب اخرين عايش معهم. طريقة التواصل بتاعتهم مش بالكلام ولا بالمقابلة. بل والشير والرتويت انت لو في مصر ابنك اللي قاعد قدامك ماسك موبايله طول الوقت ده مش في مصر معك - 00:10:18

انت لو في السعودية او في انجلترا او في امريكا اولادكم مش في السعودية ولا في انجلترا ولا في امريكا معكم اولادكم في القطب الخيالي. عالم اخر عندهم فيه حياة. وعندهم فيه علاقات. طبعا انا مش بتكلم عن كل اللي - 00:10:37

تليفونه لآنا بتكلم عن الناس اللي بتقاضي اوقات طويلة على السوشيال ميديا انت عشان متجوز ومختلف تظن ان الانسان اللي مقضى وقته على السوشيال ميديا ومش بيفكر في مستقبله ولا في الزواج ولا في انه يؤسس - 00:10:56
اسرة انه ضيع نفسه وضيع حياته لانه لم تصبح لديه حياة اجتماعية لكن هل هو شايف كده؟ هل هو شايف زيك؟ لآ ولديه حياة اجتماعية. وعنه فيها علاقات داخل هذا العالم الافتراضي اللي هو عمله لنفسه. في القطب الخيالي في القارة الخيالية. القارة التامة - 00:11:14

في هذا القطب الخيالي الاشياء اللي بتدخل السعادة او الحزن مختلفة تماما عن الاشياء اللي بتدخل السعادة او الحزن في الحياة الحقيقة حتى علاقاته في هذا العالم الخيالي هو لا يريد ان هو يقابل الناس دي في الحقيقة - 00:11:35
هو عايز يكتفي بهم كصورة على الاكونت. كل واحد وهو بيتعامل معه عايزه يفضل صورة اكونت بيتعامل معها حسابات بيتعامل معها - انا في جيلنا لما كنا عيال واهلنا يقولوا لنا انه فيه ضيوف جايين بالليل يتعشاونا عندهنا. كان اول سؤال بنسأله ايه؟ هيجبوا ولادهم - 00:11:55

ولو قولوا لنا ايه هيجيبوا ولادهم كنا بنفرح لان اولاد قدنا جايين وهنلعب مع بعض انما دلوقتي لو قلت لاولادك ان في ضيوف جايين بالليل يتعشاونا عندهنا هيأسألك نفس السؤال. هيجبوا اولادهم - 00:12:17
لما تقول لهم اه هتلاقني رد فعل عكسي يقول لك ايه طيب آآينفع ما نقدر معهم ليه الانعزالية دي وراه الديوان الولد يعني؟ وراه ايه يعني الوزارة؟ لآ. هو وراه انه يكون اول تعليق على بوستات ناس معينة انه يكتب تغريدة تاخد عدد كبير من الرتويت - 00:12:31

انه يعيid نشر حاجات معينة بتاعة ناس. او ينزل صور على الانستجرام. هو مش عايز ولاد قدde بييجوا يلعبوا معه تعالوا بقى نتكلم عن هذه الشركات. فيسبوك وانستجرام وتويتر هزه الشركات يا جماعة مبدعة لانها شغلت زبائنها موزفين عندها وبالمجان - 00:12:54
بدون ما تدفع مرتبات لحد. الشركات دي قايمة على ايه؟ على المحتوى عندها محتوى الكلام مكتوب وصور منشورة لكن مش هي صانعة المحتوى. صانع المحتوى هو الزبون نفسه. بيعمل المحتوى. وينشر الصور. ويتوارد في - 00:13:14
هذا الفضاء الافتراضي فتيجي الشركات دي تبيع اعلانات لشركات بتسوق ساعات وموبايلات وعربيات واي خدمات اخرى له هو برضه علشان يعلنوا لزبائنهم المتواجدين عندهم في هذا الفضاء الافتراضي. اللي هم نفسهم خلقوه - 00:13:32
ارجو ان تكونوا فهمتم اللعبة لآ وكمان بيعمل قواعد وقوانين صارمة وظالمة تمسي الزبون ده على العجين ما يلخطوش. يعني لو اتكلمت عن اسرائيل او زلم الفلسطينيين هنقول لك حسابك - 00:13:50

لو اتكلمت عن الصين وزلم الايغور هنقول لك حسابك. لو اتكلمت عن الهند وزلم الكشميريين هنقول لك حسابك. هو فيه ايه ما فيش حرية تعبير لا ما فيش حرية تعبير - 00:14:08

هنشكل لك اخلاقك. ونهشك لك اهتماماتك. ونضع لك خطوط حمرا لا تتعداها. والا سيتم توقيع العقوبة عليك علشان تتربي سمحضر حسابك تلات ايام او اسبوعين او شهر انا بسأل كل شاب وشابة قاعد بيستخدم شبكات التواصل الالا اجتماعي دي. هل انت شاركت في وضع قواعد النشر او الاعلان بتاعة فيسبوك او تويتر او انستجرام - 00:14:21

لآ تم املائتها عليك بمنتهى الديكتاتورية مع انك انت صاحب المحتوى. لانك انت اللي بتنشر. ومع انك انت الزبون. لان هذه الشركات بتكبر بسبب زيارتكم لمواقعها. بس اللي انت مش - 00:14:45

عارفه هو انك انت ايضا البضاعة بتتعامل كبضاعة بيملاوا عليك شروطهم وليس لك الحق في الاعتراض ثم بييعوك لشركات اخرى تيجي تسوق لك عموما ده مش اخر المطاف مع السوشيال ميديا. الحلقة الجاية باذن الله هنتكلم عن علاقة السوشيال ميديا بالترجسية. والسلام عليكم. واذا كنتم - 00:15:00

الحلقة دي على اليوتيوب. لا تنسى انك تضغط زر الاعجاب لايك وتشترك في القناة وتفعل الجرس بتاع التنبيةات عشان يجي لك الفيديوهات الجديدة بتاعتنا وترسل الفيديو ده لكل اصدقاءك علشان ننشر الوعي والسلام عليكم - 00:15:23

رحمته حواليك ما باعها وخد امل منها. البيت اللي كان قبلك طول ما لسه الروح في جسمك طول ما قلبك لسه حي تبقى احسن في اللي في الحياة من يوم من الايام - 00:15:39

واحنا اطفال في السفر من ساعتها ليوم وفاتنا كل يوم بنشوف - 00:16:09